ت.ج زينب حنبش _ هديل ابوجاموس

أنثى جزائرية

مجموعة مؤلفين

دار التنوير
للطباعة
للنشر والتوزيع

أنثى جزائسطينية

أنثى جزائسطينية

مجموعة مؤلفين

اسم كتاب: أنثى جزائسطينية

تأليف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:زينب حنيش-هديل أبوجاموس

التصنيف:نصوص

تصميم الغلاف : أيمن قرابسية

موك اب: هديل أبو جاموس

تنسيق داخلي:هديل ابوجاموس

السنة: 2024

الصفحة:40

كلمات:3924

ناشر:دار التميز الثقافية النشر الالكتروني

فيسبوك دار:

https://www.facebook.com/daraltmyzalthqafytllnshralalktrwny?mibextid=ZbWKwL

اهداء:

تحية لكل كاتب سال قلمه حبًا على الورق، وعصفت به رياحُ الأدب إلى جنة الإبداع ♡

تفضل كتابنا هذا، بكل إخلاص نقدمه لك لتتناول صفحاته مع جلسة قهوة سمراء على نافذة الجمال...

المقدمة

لنغوص في قلب كل أنثى جزائرية و فلسطينية شجاعة صامدة، تروي لنا قصة كفاح تعكس تجارب آلام وآمال كل منهن، تزينها روح لا تعرف الانبطاح والاستسلام،في هذا الكتاب، ومن خلال هذه الأحرف الراقية سنتعرف على كل أيقونة جميلة،ونحتفي بكل أم وأخت وزوجة، مثلت رمز العزة والفخر، الوفاء والاخلاص والحب والاحترام ، الصدق والأمانة، شئنا أن نعيد إحياء الذاكرة نجدد العهد، وننشدحكايات كل أنثى، لتكون الجزائسطينية في قلب كل امرأة عربية حرة...

الكاتبة: أماني بالعياشي

أنثى جزائسطينية..

حبلَت بي أمّي على وهنٍ..

وُلدتّ أنثى من رحم الجزائر..

وُضعت على تُرْبِ فِلسطينا..

صرخت صرخة المعادي للخائنينا..

ها أنا أنثى ولم أولد ذكراَ...

لكنّي حملت السيف،

يهابني العدو إن عبرَا...

دمي جزائري في فلسطين يغلي، ثائرا...

يسيح على الأرض يفوح بالمسك، عَطِرا...

ما متّ على يد قاتلي من العدى...

بل في التراب دسني الأخ فَوَأَدا...

أخت الرجال وأمّهم، وفي السّاحات لبيت الندى...

اليوم لا زلت أحبل أملاً في النصْر، غدا..

وأعود لأحضن القدس، أدخل المحراب مريماَ...

حاملة بين يدي صلاح الدين إماما مسلما...

فتغدو القبة الصفراء طاهرة، قبلة للسلامِ...

ويثمر الزيتون في الغصن،

يحمله على الأفواه طير الحمامِ...

ونهتف عدنا والعود أحمدُ...

فيخسأ هاهنا الخائن والعدو..

.الكاتبة: زينب حنيش.

رسالة لبشرى الجزائرية

اكتب هذه الكلمات لأعبر عن صديقتي التي لم تلدها والدتي، هي ليست صديقتي بل أختي.

أحببتك يا صديقتي فأنت رفيقة دربي، ومهما طالت المسافات يزداد الشوق إليك، ودفقات الحنين، كل الكلمات لا تستطيع وصف جمالك، فجمالك هو قلبك وروحك الجميلة. تبتسمين رغم الصعاب، تتحدين كل ما يقف عقبة لأحلامك. دعمتني في بدايتي، وشجعتني في كل تصميماتي، أشعر أنك من دمي، لا أعرف لماذا؟ لكنني أحببتك بكل قلبي.

أنت جزائرية وأنا فلسطينية أحبك لأنك جزء من بلادي فلسطين، لكنك أنتي أجمل فتاة عرفتها في عالمي، ومن هي صديقتي؟

صديقتي بشرى دلهوم الفتاة الرقيقة ذات القلب الطيب والحنون، والعزيمة والاصرار، فتاة تتحدى الفشل وتأخذ بيدها إلى نجاح.

أحببتها لأنها لا تحقد ولا تكره. لأنها طيبة وقلبها مليء بالحياة والحياء.

أتمنى من الله أن يحميها في كل درب وأن يوفقها بكل أعمالها..

مشرفة دار التميز: هديل أبو جاموس /فلسطين

جزائرسطينية

يا قُدسَ الأرضِ من قلبٍ رحيبِ
فهل يسعُ الفجرُ لمسةَ القلوبِ؟
أكانَ الوصلُ حلمَ غدٍ خَائنٍ
وضاعَ في خيباتِ الدروبِ؟
أيا من تكونُ!؟ تُذكي ليلَ دمعةٍ
قد نثرتِ أنوارَ النّجومِ؟
لكنْ قوافلُ الصبرِ بالمسيرِ
جاءتْ لتمحو خيبةَ النّجومِ
فالتقطتْ روحًا تسعى لرحمةٍ
أحيَت بها أملَ الغدِ الموعودِ
وشدتْ بأغنيةِ ألفِ محبةٍ
بذكراها في القلبِ الحنونِ
دخلتْ عبرَ أبوابِ المجدِ صدىً
لا تطمحُ لزمنٍ ضائعٍ أو شجنِ
ثمّ إلى حلمِ الجزائرِ تتألقُ
بالتاجِ والخلخالِ تزينُ الأقدامِ
وعلتْ على عرشٍ بمجدِ الحريةِ
لتجعلَ ظلامَ الماضي في زوالِ

الكاتبة: بلوفة وفاء هاجر /الجزائر

ظِلالٌ من صُلْبِ أودِيسةِ النِّضال

«كانَتَا ولا زالَتَا وجهَيْنِ لعملةٍ واحدة»

يَتَشَابَكُ الخَيَالُ مع الواقعِ في أعْمَاقِ الحُرُوب، لِيَنْسُجَ شَيْئًا رَقِيقًا في هُدُوءِ اللَّيْل، فَتَتَجَسَّدَ القَدَاسَةُ الفِطْرِيَّةُ المَمْزُوجَةُ بِأُسَاطِيرِ المروءةِ مع شُعْلَةِ الصُّمودِ اللَّامُتَنَاهِي.

في بِيَدَاءِ الغَسَق، تَنْتَفِضُ التَّنَاقُضَاتُ الوجودِيَّةُ لِتَتَجَاوَزَ حُدُودَ التَّصَوُّرَاتِ المَأْلُوفَةِ وتُصْبِحَ تِمْثَالًا مَغْمُورًا بِعُنَاصِرِ الغُمُوضِ وَالتَّعْقِيد.

في خَضَمِ الظَّلام، حَيْثُ تَتَوَارَى الظِّلالُ تَحْتَ عَبَاءةِ الدُّجى، تَنْبَثِقُ المرأةُ الفلسطينيَّةُ كَأَنَّهَا طَيْفٌ سَحِيقٌ في بَرَازِخِ الأزمان، لِتَكُونَ الوَجْهَ الآخَرَ لِلْمَرْأَةِ الجزائريَّةِ في شُعْلَتِهَا الدَّائِمَةِ وسطَ النَّكَبَات.

في أعْمَاقِ الحَرْبِ العَاتِيَة، تَتَلَأْلَأُ الفِلَسْطِينِيَّاتُ بِلَآلِئَ من الأساطيرِ المَنْقُوشَةِ على صُخُورِ البحار، وتَتَنَاغَمُ في كِيَانَاتِهِنَّ سِمْفُونِيَّةَ قُوَى العُصُورِ، فَتَنْسُجُ كُومَةً من خُيُوطِ الهوِيَّةِ المُتَشَابِكَةِ مع الجزائر كَنَسْجِ السَّحَابِ في فَضَاءِ المجد، لِتُرَدِّدَ أَصْدَاءً سِحْرِيَّةً من قَدِيمِ الزَّمَان، لَحْنُ الخُلْدِ الذي يَسْرُدُ قِصَصَ الأَطْهَارِ في قُلُوبِ الأَجْيَال.

في مَلْحَمَةِ الانْعِكَاسِ الخارِجِيّ، تَتَجَلَّى النِّسَاءُ الفِلَسْطِينِيَّاتُ كَأَيْقُونَاتٍ خَالِدَةٍ في مَشْهَدِ النِّضَال.

من رَحِمِ المُعَانَاةِ يُولَدُ الشُّجَعَان، حَيْثُ تَشْرُقُ شَمْسُ الأَمَلِ وسطَ قَلْبِ الأَزَمَاتِ، لِتَمْزِجَ بينَ الأَلَمِ وَالعَزِيمَةِ، وَتَرْسُمَ قِصَصَ البطولةِ على صَفَحَاتِ الزَّمَان.

في أُفُقِ المَعْرَكَة، يَتَدَفَّقُ جَيْشٌ غَفِيرٌ كَطُوفَانٍ جَارِف، تَتَقَدَّمُهُ لَالَةُ فَاطِمَةُ نَسُومَر وَسَمِيحَةُ خَلِيل كَفَأْسٍ حَدِيدِيٍّ يَطْحَنُ الصُّخُور، يَرْفُرِفُونَ بِأَعْلَامِهِمْ كَأَنَّهَا جَنَاحَا طَائِرٍ عَظِيمٍ يُظَلِّلُ الآفَاقَ. تَهْتَزُّ الأَرْضُ مِن تَحْتِهِمْ كَأَنَّمَا اعْتَرَاهَا زِلْزَالٌ مُدَمِّر، وَتَنْبَعِثُ صرَخَاتُ المجدُ مِن حنَاجِرِهِمْ، تُخْمِدُ لَهِيبَ الجَبْرُوت.

في سَاحَةِ الوَغَى، يَصطفُونَ كَقَوَافِلِ النُّجُوم، يُعِيدُونَ لِلْأَرْضِ لَوْنَ الكَرَامَةِ من بَقَايَا قَسْوَةِ الظَّلَام.

الكاتبة: بلوفة وفاء هاجر /الجزائر

صمود في الدماء

" حكاية أنثى جزائسطينية "

أنا أنثى جزائسطينية، مزيج من تراثين عريقين، وجسد يحمل ذكريات الوطنين. في عروقي يجري دم الشهداء الجزائريين، وفي قلبي ينبض عشق القدس وأقصاها.

من الجزائر، تعلمت معنى الصمود والكفاح، من ثورة لا تعرف الانكسار، من نضال أجدادي الذين خطوا بدمائهم دروب الحرية. ومن فلسطين، ورثت روح المقاومة، إرث الأرض التي لا تُنسى، وحنين العودة التي لا يفتر.

أعيش بين ضفتين من الحب، بين دفء الصحراء الجزائرية وجبالها الشامخة، وبين بساتين الزيتون الفلسطينية وسهولها الخصبة. أحمل في روحي قصص الأجداد الذين قاوموا الاحتلال، وأحلام الأطفال الذين يرسمون مستقبلًا أفضل.

في ليالي الجزائر الهادئة، أتأمل نجوم السماء وأستذكر قصص النضال. وفي شوارع فلسطين الصاخبة، أسمع أصوات الأمل والتحدي. أنا الأنثى التي لا تعرف الحدود، ولا تستسلم للصعاب. أجد في نفسي قوة لا تنكسر، وإصرارًا لا يعرف الضعف.

كلما ارتفعت التحديات، أجد في تراثي الجزائري والفلسطيني زادًا من العزم. في قصص الثوار، في دموع الأمهات، وفي ضحكات الأطفال، أجد أسبابًا جديدة للنضال. أنا أنثى جزائسطينية، أكتب بدمائي قصص الشجاعة، وأزرع في كل خطوة أملاً جديدًا. أحمل في عيني بريق الحلم، وفي قلبي نور الحرية. سأظل أناضل، أحلم، حتى تتحقق الأماني، وتزهر الأرض حرية وسلامًا.

أنا الأنثى التي تجمع بين شموخ جبال الأطلس وروح زيتون فلسطين، بين أغاني الثورة الجزائرية وأناشيد الأقصى. في عيني تجدون صمود الأمهات اللاتي أنجبن الأبطال، وفي قلبي تجدون وطنين لا يعرفان الاستسلام. سأظل أروي قصتي، قصة أنثى جزائسطينية، حتى تشرق شمس الحرية

الكاتبة:هناء عبد العزيز /الجزائر

إيمان قدس غزة

أذكر بنت فلسطين وأشد بها شرفا للذمة
وأكرم في ذكرها عطفا على أولي الهمة
من يرقب الموت قبل صباح شمسه في القمة
أمن يودع كبده من الرحم يلده لقبر الظلمة
جف الجفن أن يبكيه فقد دفن قبله أمة
أيبكي أخيه أم يبكي الرفيق والعائلة برمة
اذكرها تستودع قلبها والمآسي تنظرها نعمة
ناظرة الجنة إيمانا بالله ولا تضمر الهمة
جمال الحياة في عينها بين رمش الجفن والبسمة
تصبو وهجها في نظيرتها جزائرية النسمة
شرف الشهادة والعزيمة والعزة والحرمة
حيث النزال حربا كان أم سلما لها الكلمة
تسمع بصداها بين الجماهير جزائرية العَلَمَ
فلا تسمع إلا تحية وتخرس للأعداء الكلمة
حرائر الأزمان هن للشجاعة الذاكرة و المقدمة
كتب التاريخ عنهن واحتفل ولا زال يكتب القلم
عن حواء ضيفة الجنة في جزائر وفلسطين الأمة.

الكاتبة: بوعمرة صورية /الجزائر

رموز الكفاح

تألقتِ النساءُ في سِفْرِ الجهادِ
تَخطُّ بأفعالِها مجدَ البلادِ
ففي الجزائرِ، في جبالِ الأحرارِ
وقفتِ النساءُ كالسُّهامِ على النارِ
قاومنَ الاستعمارَ في كلِّ ميدانِ
وسطرنَ تاريخًا بمجدٍ وإيمانِ
وفي فلسطينِ، في ظلالِ الزيتون
تكافحُ النسوةُ ضدَّ المستبدِّ والطغونِ
تساندنَ الرجالَ في كلِّ معركةٍ
وتسطرنَ أمجادًا من نورِ الهدايةِ
تجمعُ بينهنَّ أواصرُ العزِّ والإباءِ
وتحيا في قلوبِهم أمَّةُ النقاءِ
الجزائريةُ والفلسطينيةُ، رمزُ الأملِ
تسطرُ بدمائِهنَّ حكايةَ العملِ
تسيرُ النساءُ برؤوسٍ مرفوعةٍ
وفي قلوبهنَّ عزمٌ لا يُهدمُ
يا جزائرَ النورِ وفلسطينَ العزِّ
تغني النساءُ ألحانَ الحريةِ بلا كذبٍ
يُصنعُ من التضحياتِ مجدٌ وسلامٌ
وتحيا في قلوبِ الناسِ أملاً واعتدالاً

المرأةُ الجزائريةُ، رمزُ الاستقلالِ
والمرأةُ الفلسطينيةُ، نبعُ النضالِ

تزرعُ في القلوبِ إيمانًا وصمودًا
وتكتبُ على جدرانِ الزمنِ مجدَ الأحباءِ

بقلم: درنوني عائشة، أستاذة رئيسي للتعليم الثانوي، الجزائر

قوة فلسطينية

بعيدا عن أعين البشر قصة تختبئ بين ثنايا قلبي، الذي اعتاد لون الألم، اعتاد نبرته الحزينة، اعتاد الجروح والكسور والآهات، عن تلك البطلة التي خلفت لنفسها تاريخا لا يمحى ولا يكرر، امرأة فلسطينية هي قصيدة وليس شعر، كانت وستظل محور الكون، ظالمة أو مظلومة لها النصر، في قلبي وقلب كل جزائري حلت محل العرش، هي ومن غيرها إمرأة بألف رجل ومثلت بحنانها أم للقبة العتيقة، أخذت من شيخ القبيلة الحكمة، ومن أمها صبرا وجبرا وقوة وتحدت بها عدوها، ومن أخوها الشجاعة لترفع الراية الفلسطينية، لتنبت من الدم زهرا وتحرر النفس الشهيدة،فهي نبض تعيش به فلسطين، تخلت عن كل امنياتها وجعلت طرد العدو أكبر أحلامها،سبحان الخالق الذي جعل لها سورة في قرآننا النساء، فقد خلق ضلع لا ينحني ولا يزول على مر الأيام والسنين، تحاول زرع الأمل في النفوس وإعطاء لون للحياة، تحدت وكافحت وحاربت وصبرت وبين كل خطوة وخطوة تمتمت بالدعاء، مثلت دور الطفلة البريئة وفي عينيها القوة، شكرا شكرا لك أيتها المحاربة اللطيفة

الكاتبة: عفاف درموش/ الجزائر المدية

روح امرأة جزائرية

"لا تاريخ قبل عينيك أنت سيدة نساء الأرض، بكل بساطة، أنت مدرسة يخرج من بين يديها الأبطال أنت الأصالة المتجلية في جذور جبال الجزائر .

فتحت طريقك وطريق عائلتك بشقّ الأنفس، سواء بكفاحك أو بصبرك، نساء الجزائر الحرة كالغصن الرطب..

تميل إلى كل جانب مع الرياح..

ولكنها لا تنكسر في العاصفة،

سيدات الحب حاملات الوجع تاج للصبر عنوان للبسالة في الحلو و المر،..

رمز الفخامة و الأناقة البارزة في لباسها التقليدي العريق بالجبة القبائلية و الملحفة الشاوية..

بأغنيتها التي تحمل في معانيها الجزالة و الرصانة .

دمتي بخير أيتها الشجاعة العربية .

الكاتبة: لينة دوخي /الجزائر.

الحرية مرأة

في قلب كل معركة، تقف المرأة الجزائرية والفلسطينية شامختين، تجسدان نضال الأوطان..

هي رمز الحرية والتضحية، فلا يوجد قلب كقلب نساء الجزائر، وفلسطين. .

شاركن في الثورة، واجهن الاستعمار، من أجل إستعادة الأرض ونيل الحرية.

حين كانت الحروب تجري في الشوارع، كنّ يصنعن أملاً من أجل حريتهن وشرفهن.

بالنسبة للمرأة الجزائرية، فقد قدّمت أغلى ما لديها، فداءً لاستعادة أرضها، فتحدثت عن أمٍّ فقدت إبنها شهيدًا، من أجل الوطن، وزفت زوجها عريسا للجنة. تحملت الأعباء ،وربّت أبناءها على أن الحرية لا تهدى ،وإنما تسترجع بالقوة، ومشت أميالًا لتوصل الرسائل ،والملابس لإخوتها في الجبل. كانت تطبخ وتغسل لرجال بلدها، المجاهدين، وأصبحت ممرضة للمصابين تداوي جراحهم ، وتحملت الإهانة ،والضرب، وهذا كله من اجل نيل حريتها .

أما بالنسبة للمراة الفلسطينية :

فقد ولدت في أرض مليئة بالأمل، والألم .

حملت في قلبها منذ الصغر، قضية وطن . ناضلت من أجل إستعادة الأرض ،والشرف.

زرعت الأمل في كل زاوية؛ من زوايا بيتها .وربت أجيالا في حب وطنهم.

نساء الجزائر و فلسطين ؛

هما رمز الصمود، والثبات ،

واجهتا التحديات بشجاعة، وقوة،

تتشاركان الحلم ،في غدٍ أفضل،

تنبضان بالحياة ،والأمل، رغم الألم.

تستحقان الإحترام، والتقدير،

فكلاهما تحمل رسالة الحرية، والشرف،

وتؤمنان بأن الأمل يولد من رحم المعاناة.

لأنهنّ، بجرأتهن، يكتبن تاريخ الأوطان.

تحية للمراة الجزائرية، والفلسطينية ...

الكاتبية: زينب سايحي /الجزائر بوسعادة

أنا جزائرية واختي فلسطينية

من بطون الأمهات يولد الأبطال..

ينشأ جيل بالقوة والايمان مسلح...

جزائريات،فلسطينيات...

هن نساء قدمن الغالي والنفيس في سبيل الوطن وحريته ، و هيأن رجالا يطلبون الشهادة في سبيل الله و ويجهادون من أجل الوطن والعرض.

هذا ما رواه لنا التاريخ عن نساء مجاهدات إخترن حرية الوطن ونصرة الدين و الهوية في الجزائر وفلسطين..

لتكسب بطلاتنا بذلك وسام شرف عنوانه القوة والصمود والاخلاص..

أنا جزائرية أحمل دماء شهيداتنا و شهدائنا الأبرار،

زرعت بداخلي غراس حب الوطن، و رسمت بمفكرتي قضيتي الأولى..

قضية أختي الفلسطينية مجاهدة تحمل لواء الحق وتصونه دفاعا عن مقدسنا المشرف ..

أنا حفيدة شهيد، وهي أخته، أمه، زوجته وابنته..

أنا ترعرت على تاريخ بطلاتنا و هي تكتب التاريخ وتسطره بدماء أبناءها الشهداء.

الكاتبة: مسكين سناء /الجزائر PSDZ

فلسطينية وأفتخر

يا أم الطهر

والشرف والعفاف لم تقدمي نفسك إلا شهيدة،

إلا أنت يا غصن الزيتون يا شجرة الكرم يا نبع الشرف..

عصرتك المحن وانهالت عليك المعاول فلم تنعصري ولم تنكسري..

يا زوجة الشهيد ،

يا اخت الأسير ،

يا أم الجريح ،

يا حبيبتي،إسمحي لي أن أتذكرك فقد نسيك كثيرون..

يا صابرة يا طاهرة،

يا أغنى من ساكنات القصور..

تراب الوطن الذي يعفر وجهك كسحب تعانق وجه القمر أجمل وأنبل من كل المساحيق..

أيتها الأميرة النبيلة الأصيلة...

انت السيدة بين السيدات،
طريق الجنة تحت قدميك..

ومفتاح القدس بين يديك..- يا أشرف النساء ..إسمحي لي بقبلة على يديك ..

بل قدميك..

بل التراب الذي تحت قدميك

الكاتبة:أماني بلعياشي -الجزائر

الفلسطينية أيقونة المقاومة

فلسطين هي تلك الديار المقدسة التي تفوح منها آيات الشجاعة والصمود والتضحية، هي الجرح الذي ينزف منذ عقود. قد كانت تلك البلاد بما فيها من التضحية مصدر إلهام لكل من في قبله بذرة لغوية وميول للحرف و الكتابة. فلسطين هذا الطائر العجيب الذي يغني أجمل ألحانه وهو جريح. في قلبه امرأة الفلسطينية تقف سيدة العالم، يخجل السلام إن مر بها، وهذا القمر يتوارى من نورها.

إسمحي لي أن أتذكرك فقد نسيك الكثيرون ،ياصابرة ياطاهرة ،ياأغنى من ساكنات القصور، تراب الوطن الذي يعفر وجهك كسحب تعانق وجه القمر، أجمل وأنبل من كل المساحيق، جلبابك.. لا أدري من ثقبه؟ هل رصاصات العدو على ظهرك؟ أم نظرات الحسد على طهرك ؟...

أيتها الأميرة النبيلة جعتي فرضيت بالكفاف، وتعريت فاكتسيت بالعفاف ،أنت السيدة بين السيدات.

فوق السطوح تراقبين وطنك ،أو تحت الأنقاض تحضنين طفلك ،طريق الجنة تحت قدميك ومفتاح القدس بين يديك

الكاتبة: سباوي سارة/ الجزائر /العمر19

"إمرأة من الجزائر"

يا امرأة الجزائر ..

يا رمز كل نضال..

في قلبك شجاعة..

تكفي كل محال..

حملت السلاح،

كتفك بكتف الرجال..

في سبيل الحرية،

كنت خير مثال..

في أعالي الجبال..

كنت نور مضئ،

وفي السجون المظلمة.

كنت أملا بهيجا،

لا أخافك يوما عدو،

ولا انحنيتي أبدا،

جميلة بوحيرد ..

مع باقي النساء..

أيقونة ثورة،

على ظلم الاستعمار..

يا امرأة الجزائر،

يا فخر الأجيال،

كنت ومازلت..

رمزا للنضال..

الكاتبة: حنان محمد/مصر

الشهيدة

أصغر شهيدة في الوجود
تشتكي إلى واجد الوجود
من غدر العرب واليهود
أيديكم ملونة بدمائنا
يا خير أمة أخرجت
وصلوا إلى مكة اليهود
سمحتم لهم أن يدنسوا
أرض الحرم المكي
تمامًا كما دنسوا
المسجد الأقصى
كم طفلا نال لقب شهيد
كم أما كانت تحلم
لإبنها بالعمر المديد
كم روحا صعدت إلى السماء
وهي من خستكم براء
أحصوا عدد الشهداء
ملأت نفوسكم الخيلاء
أصبحتم بعروشكم جبناء
لكننا صامدون
وفي أرضنا ثابتون

كجذع ممتد قوي ومتين

أهلاً بالشهادة

ونحن مشتاقون

لو متنا نموت على دين

سنقاتل ونحن مستمتون

ولوعد الله منتظرون

والنصر قادم

ولو بعد حين

للقوة أنتم

دائمًا متظاهرون

لكن على الحرب

لن تكونوا قادرين

إلا من وراء

جدر مرعوبين

سنتقابل حتماً

ونكون منتصرين

ولربنا سنكون

حامدين ساجدين

خائنين للعهد دائمًا

يا بني صهيون

طلبتم منهم أن يرحلوا

بالصواريخ عليهم تصوبون

وللأطفال الرضع تقتلون

هكذا دائمًا عهدكم

هل لمدرسة بحر البقر

وقذف أطفالها تتذكرون

بالخسة والندالة توصفون

كم أطلقتم من القذائف تريليون

لكن غزة بشعبها عليكم أبية.

الكاتبة: حنان محمد /مصر

أنموذج المرأة الأصيلة

جزائرية وأفتخر.. العراقة والأصالة تحاكيني

.....

أنا التي أُخرجت من رحم امرأة صلبة كالفلاذ حملت معنى الأنوثة.....

أن تكوني جزائرية يعني عذراء حملت الكفاح في كنف الحرية.....

أَزحت الستار فوجدت أنها تسمى الجزائر لما لما نعم سمي البلد على امرأة لأنها رمز القوة وسند الرجل.....

الأنوثة تجسدت بكل تفاصيلها حشمة حياء ورقيا في ذاتها...

جزائرية حملت دم أختها الفلسطينية العذراء.. يا إلهي كأنهما التوأم من الأم نفسها...

أختان..

تستشعران الألم والفراق المعاناة، وتستندان في ظل الإستناد..

نموذجية بكل تفاصيلها،

لو طلبوا مني مدحهما لقلت؛

عيناك بحر ونضراتك للغارق زورق نجاة.....

حشمة الأختان كالقمر في ليله يضيء العتماء تسقط المعادلة بإرتدائهما الجوهر ...ما أجمل الحسناء.....

تاج الملوك مخفي.. والنصيب لأخذه ظئيل، لكنهما تستحقانه بكل جدارة ... كيف لا؟

فالأنوثة تجسد فيهما بأسمى معانيها.....

لو احتلوا الأرض والعباد لوجدوا النساء سندا وركنا للبيت المنهد.....

حرائر بمعنى الكلمة في الأزمات حاميات وفي النكبات منقِضات.....

فعلا نموذجية يا أنتِ.....

بدمائي أفدي البلد

حد الرثاء للموتى دون فداء أتكلم....

زَين عبق الزهر في روضه...

لَروض لجمالها عبَاق.....

كانت ولا تزال تنادي في صمت خافت الأمد..... الجِراح لم تُضمد لكن أختي الجزائرية تداوي وتطبب.....

السند صار سندان سند أُخية مجروحة ترتكز على أخية عانت الجراح منذ عهد السلف تحاول التخفيف.....

وتا الله لهن المأنسات الغاليات..... أُزحت الارض بغياب الجزائطينية نموذجيات فعلا...

رب إنتفاع بتآخي لِباقي البلدان بهما مقتدات...

المرأة تأخذ هنا دورها بكل إحترافية ومارست جل الأدوار دون تهاون فعلا يا أنتي أنجبت الأشاوس للحرب لا يهابون....

كنا وسنكون وسنبقى هكذا.. عزيمة إرادة تآخي....

الكاتبة: أحلام حواء/الجزائر

المرأة الجزائرية والفلسطينية

"صديقتي الفلسطينية "

هي أختي قبل أن تكون صديقتي ،لأن رابطنا هو حب الوطن؛ فلسطين و جزائر، بلد واحد يحتوينا ويحتوي حبنا ومشاعرنا الصادقة ،

"هديل"، إسم على مسمى، رفيقة خفيفة الظل مرحة ضحكاتها، تملؤ العالم كله رغم حزنها على وطنها ، لكنها لا تتوارى عن دعمي وتشجيعي .

"هديل أبو جاموس" هدية الله لي، إلتقت أرواحنا صدفة في ديجور أزرق، آمنت بأفكاري قبل أن تعرفني حتى .

كانت داعمة لي في أول كتاباتي ولازالت .

هي صديقة وأخت ورفيقة الدرب، كل كلماتي لا تكفي لشكرها، والثناء عليها، فهي هدية منزهة .

"هديل" أختي التي لم تلدها أمي، هدية وخير أهدى لي، جاءت صدفة فصارت أجمل واقع لي .

"هديل" صديقتي رغم بعدنا رغم إختلاف لهجاتنا، تفهمني وتضحك لنكتي رغم اختلاف خيالنا .

تمسح دعمي بكلماتها الحنونة ، تحكي أروع قصص الأمجاد لنفتخر ببلدنا جزائسطين...

الكاتبة: بشرى دلهوم/ الجزائر البليدة

بنت فلسطين

أنا بِنت فلسطين بِنتُ الحِجارة ، جِهادِيَّة .. الأقصى مكرَمَتِي و تَحرِيرُ القُدسِ قَضِيَّتِي ..

أنا بنت الحِجارة أمي شهيدة و أبي شهيد، أختي شهيدة و أخي شهيد ، دعني أخبرك أنني بنتُ فلسطين ،

عشتُ يتيمة .. ثمَّ أرملة .. ثمَّ شهيدة ..

شهيدَة !!

في سبيل الوطن العزيز والأرض المُقدَّسة، سكوتُ العرب باقٍ...

نساءُ فلسطين لن تسكُت و رِجالِها !

بالله عليكَ كيفَ أخبرك أنَّ أمي جهادية و جدّتِي أيضاً .. قل لا لقتل الشباب لا لتعذيب و قتل الرِّجال و قهرهم .. لا لقتل النساء لا لقتل الأطفال .. قل لا لقتل الناس .. ، لا للظلم .. ، لا للإغتِصاب .. ،

قد يسكنك فضول لتقارن صمود و مقاومة و شجاعة هذه الفلسطينية مع أختها الجزائرية الثورية بنتُ البُندُقِيَّــة، حفيدة لالة فاطمة نسومر ، جميلة بوحيرد ، و حسيبة بن بوعلي ..

و لأنِّــي جزائرية مقامُ الشُّهداءِ مشرفتِي و الهدفُ واحِد.. تحريرُ القُدس قَضيتِي ، اللهُ ربُّنا و محمد صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم نبيُّنا ، كِتابُنَا القُرآن و لُغَتُنَا العَــرَبِيَّــة ؛ قاسِمٌ مُشترك DZPS

بِبَــسَاطَة يُمكنك القول أنَّه لا اختِلافَ بينَ المرأة الجزائرية و الفلسطينيَّة و كأنَّهُمَـا توأمتانِ ، إحتوتهُم نفسُ الظُرُوف و نفسُ المَعَـارِك و استعمارٌ غاصِب .. ،

قيل لي رِجـالُ المُسلِمِين أقوياء.. لكن ليس بعد الفلسطينيَّة و الجزائرية، و التّـارِيْــخُ يشْــهـــد ،

قُل إنَّ نصركِ يا فلسطين قَرِيْـب، إنَّــهُ وعدُ اللهِ فاصْمُدِي

يا فلسطينيَّــة زغردي، مع كلِّ شَهِيْــدٍ سَــلامٌ لكِ من بلد المليون شهيد.. منْ جزائريَّــة ..

الكاتبة: ندى يسعد/الجزائر

إمرأة جزائسطينية

تتجلى المرأة الجزائرية والفلسطينية كجوهرتين نادرتين في تاج الإنسانية، متألقتين بألق الشجاعة والبسالة، لا يشبههنّ في صمودهنّ أي نساء أخريات على وجه الأرض.

فالمرأة الجزائرية، تلك الزهرة التي نبتت في صحراء الكفاح، تحمل في قلبها نار الثورة وعنفوان الحرية. هي التي وقفت بجانب الرجل في ميادين النضال، تحمي الوطن بحنانها وتذود عنه بدمائها. من ثنايا جبال الأوراس وسهول المتيجة، إلى شوارع القصبة العتيقة، كانت المرأة الجزائرية شعلة تُضيء دروب الأمل، وسيفًا يُقطع قيود الاستعمار.

أما المرأة الفلسطينية، فهي عصفورة الحنين التي ترنو إلى سماء القدس، تحمل في عينيها بحرًا من الدموع وأرضًا من الأحلام. هي التي تقاوم ببسالة قل نظيرها، تواجه الدمار والتشرد بجسارة الأمل. في بيت لحم وغزة ورام الله، تنسج قصائد الصمود من عروق الزيتون، وترسم خرائط العودة بأطياف الأمل، تزرع البقاء في تراب الأرض المحتلة كفجر لا ينكسر.

كلتاهما، الجزائرية والفلسطينية، تجسدان القوة والرقة في آن واحد، يجمعن بين حنان الأمومة وصلابة المحارب، ينسجن من خيوط الشمس ونسيم الوطن ثوب المجد. من عيونهن يشرق الفجر الجديد، ومن خطى أقدامهن ترتسم ملامح الغد الأجمل، هاتان البهيتان تُعلمان العالم كيف تكون الأنثى نبض الثورة وسر الحياة.

هواري حفصة /الجزائر

تتجلى المرأة الجزائرية والفلسطينية كجوهرتين نادرتين في تاج الإنسانية، متألقتين بألق الشجاعة والبسالة، لا يشبههنّ في صمودهنّ أي نساء أخريات على وجه الأرض.

فالمرأة الجزائرية، تلك الزهرة التي نبتت في صحراء الكفاح، تحمل في قلبها نار الثورة وعنفوان الحرية. هي التي وقفت بجانب الرجل في ميادين النضال، تحمي الوطن بحنانها وتذود عنه بدمائها. من ثنايا جبال الأوراس وسهول المتيجة، إلى شوارع القصبة العتيقة، كانت المرأة الجزائرية شعلة تُضيء دروب الأمل، وسيفًا يُقطع قيود الاستعمار.

أما المرأة الفلسطينية، فهي عصفورة الحنين التي ترنو إلى سماء القدس، تحمل في عينيها بحرًا من الدموع وأرضًا من الأحلام. هي التي تقاوم ببسالة قل نظيرها، تواجه الدمار والتشرد بجسارة الأمل. في بيت لحم وغزة ورام الله، تنسج قصائد الصمود من عروق الزيتون، وترسم خرائط العودة بأطياف الأمل، تزرع البقاء في تراب الأرض المحتلة كفجر لا ينكسر.

كلتاهما، الجزائرية والفلسطينية، تجسدان القوة والرقة في آن واحد، يجمعن بين حنان الأمومة وصلابة المحارب، ينسجن من خيوط الشمس ونسيم الوطن ثوب المجد. من عيونهن يشرق الفجر الجديد، ومن خطى أقدامهن ترتسم ملامح الغد الأجمل، هاتان البهيتان تُعلمان العالم كيف تكون الأنثى نبض الثورة وسر الحياة.

الكاتبة: هواري حفصة /الجزائر

جزائسطينية

في سماءِ العُروبةِ نجمَتانْ
جزائريَّةٌ وفلسطينيَّةُ الكيانْ
كُلٌّ تُجسِّدُ قوَّةَ الصبرِ والكفاحْ
وفي تاريخِ المجدِ لَهُما جناحْ
جزائريَّةٌ بطلةُ الملاحمِ العظيمةْ
جمالُ الصحراءِ وثباتُ الجبالِ الكريمةْ
في أزقَّةِ التاريخِ تمضي بفخرٍ وإباءْ
تحملُ رايةَ الحريةِ والبهاءْ
وجهُها يُشرقُ كالشمسِ في الصباحْ
تضربُ أصولَها في الأرضِ بلا ارتياحْ
تروي حكاياتِ الشهداءِ بصوتِ الأمهاتْ
قلبُها لا يلينُ أمامَ الصعوباتْ
وفي أرضِ فلسطينَ، صمودُ الأملْ
زهرةٌ تتفتحُ رغمَ الألمْ
تناضلُ وتزرعُ زيتونَ السلامْ
قصصُ العودةِ والتحرُّرِ لها نغمْ
عيناها بريقُ القدسِ وغزةِ الصمودْ
تحيا بأملٍ في ليالي الجحودْ
تسطرُ المجدَ بجمالِ الروحْ
هي الأملُ الذي لا ينطفئ في الرياحْ

الجزائريَّةُ والفلسطينيَّةُ معاً
تلهمانِ الأجيالَ دومًا وأبدًا
تُكتبَانِ في التاريخِ أسمى معاني الحريةْ
تنيرانِ دروبَ العزيمةِ والوطنيةْ

كالموجِ الهادرِ، لا يوقفُهما شيءْ
بدماءِ الأبطالِ تكتبانِ الشعرَ والحلمَ
تحلمانِ بمستقبلٍ حرٍّ وضاءْ
في سماءِ الحريةِ يعانقُهما السلامْ

الكاتبية: هواري حفصة/ الجزائر

جوهرة العرب

"تشبهين أيتها الفليسطينية المرأة الجزائرية في قوتها و صمودها .تحمل في جوفها أطنانا من الأمل، أنه سيأتي يوم و تعود حرة مستقلة.

شعارها في الحياة "أننا لن نغادر وطننا ولو كلفنا ذلك أعمارنا ".كريمة النفس هي، تنام جوعا ألف مرة ولا تمد يديها تتسول.

متمسكة بعاداتها الصباحية الراقية، إبريق من الشاي الأحمر مع خبز التنور المرفوقِ بالقشدة و حبات الزعتر الطازج، على حصيرة تميزها جلسة عربية مفعمة بالبركة .تظهر فخامة تراثك في لباس مؤنساتك الغاليات، الأسود المطرز بالأحمر في لباس رجالك الأبطال الذي تميزه الأصالة والفخامة .حامدة هي، صابرة على ما أصابها رغم الفقدان، مزالت طيبةُ الروح، عزيزة النفس .متمسكة بدينها بصلواتها الخمس، بصيامها، بقيامها ،في كلّ أذى يصيبها إسم الرحمان الستار على لسانها.

مغوارة هي حينما تساند الرجال، بغية تحقيق الإستقلال .

دمتي بخير أيتها الفحلةُ العربية .

الكاتبة: أميمة جلّاب/ الجزائر.

كتابات أنثى

قبل ان تبدأو القراءة يا سادة: رجاء

تذكروا، هذا ليس لأصحاب القلوب الضعيفة،

فما ستسمعونه الآن؛ كلمات لا تخضع لقوانني!

إحتموا ياسادة!

أخاف أن تصيبكم لعنة شياطيني؛

فأنا كاتبة تروي الحياة، بمعالم التفاصيل

وتهوى إعلاء الحقيقة، ولو كان الموت مصيرا..

قضيتتا...

نزف بك قلمي اليوم بغضب، لو انفجر يوما؛ لن تماثله عبر الأكوان لا قنبلة، ولا لغما

أكتب، وقد ضاق بي كل شيء ...

فماذا عساي أفعل، والكيان يتقاطر .. يتقاطر ندما..

أقدم لك عزاء، أتوجه بدمع قد انهمر ألما..

أم أعزي ضمائرنا، التي لم تستفق يوما..

أعتذر لأننا تركناك في شقاء..

أم أخفي وجهي، كما فعل حكام بلادي الجبناء..

أعذريني يا جزائر! خلود ليست ترجو المعذرة،

دعينا منا جميعا أنظري لهم!

الواقع يقهر، والعين تنظر تبا للقلب إذن أين له أن يؤول؟

إستبقا فلسطين هكذا..

تقصف.. تغتصب.. تهشم.. حتى تزول

..لا عليكم يا سادة..

فالتاريخ يخلد ماسيحكى لأبنائنا، وما سيقول..

سيخبرهم؛ أننا تخلينا عنها ذات يوم دون أن نستخير..

فصار وشم الخطيئة على جباهنا هو المصير..

لم يعد يسمع لنا همسا، ولا حق تقرير ..

هياكل بشرية_ قاب قوسين_ أو أدنى من المنسي!

فذاك يلبس ثوب الرئاسة؛

وهو في منصبه كرجل كرسي،

وآخر سكير، مدمن للخمر الفرنسي..

هكذا هم حكام العرب.. أصحاب النبض النرجسي..

ولكن الأمر مؤلم، ولساني السكوتَ قد سئم..

صرخاتهم تدوي، ونحن نقابلها بالصمت الرهيب..

منصب سخيف أضحى لأجله الأخ كالغريب!

..يا أيها ناس!

أطفال الأرض تستغيث فهل من مجيب؟

سئمنا رؤية الدماء في الطرقات،

وصوت النواح، ومواكب الجنازات

وقصف الصواريخ، والرصاص، والدبابات!

ألاف الأرواح تزهق دون مبررات،

ونحن نشاهد التلفاز ، نرثي بالكلمات..

تبّا..

على الأقل توقفوا عن ادعائكم البراءة،

تجرأوا واصرخوا للملأ أنكم ثعالب تتقنون لغة النبلاء..

وأنتم لستم إلا عملاء.. لبني الصهيون أذلاء،

إلى متى سيستمر هذا بحق السماء أجيبوا؟

أم أن مصطلح الانسانية عن قواميسكم غريب

..ياللعار..

ها أنا اليوم أخجل كوني أمة أنتمي لزمرة من العبيد..

أسيادهم كفار يرفعون نخب إذلالنا كؤوس النبيذ..

لكن مصحة المجانين بداخلي تأبى الخضوع..

ولابد لشمس الحقيقة يوما، من السطوع..

فقد ذقنا ذرعا من ارتشاف طعم الدماء، والدموع ..

بربكم ياناس..

ألم تشفقوا؟ ولو بشعور زائف..

ألم تحركّم رجفة ذاك الصغير الخائف..

رائحتهم أضحت خرابا، وردما وموتا،

وصدى صوتهم أكبر من أن يكون مجرد صدى صوت..

أما نحن لازلنا دون محل من الاعراب، علامتنا السكون..

..لم يكذب من قال؛ إما أن تكون الأسوء. أو لا تكون...

أحسنتم ياجبناء العرب وأصحاب القيادات الدولية ..

قلوبكم ميتة أضحت مضخات دموية..

لم يشفع لها لا انتهاك شرف، ولا حرمة قضية..

لكني لم أوجد هكذا عبثا،

ولن أرضى بالصمت إرثا..

فمن بين الشهقات، والغصات المتراكمة..

رسالتهم دين.

تلك الشعوب العائمة بخيانتكم..

سرقتم كرامة العمر، فجعلتمونا نحيا في بهوت ..

بربكم متى سترحمون، ونحن الذين رغم صغر سننا بتنا نشتهي دفئ الكفن، وهدوء التابوت..

أعذروني إن تماديت في صراحتي قليلا يا سادة ..

فكلماتي ماهي إلا وحي واقع، ومشيئة مَن قدّر ..

ثم إن التعايش معكم قد أكسبني لسانا وقحا سليطا،

يهوى التمرد...

ولا يطيق مجاملتكم..

يا طاعون العالم ..

يامعشر البشر.

الكاتبة: خلود سلطان/الجزائر

هذه فلسطين

هذه فلسطين فيها فلسطينيات..

هن في أرضهن صامدات..

المعلمة تعلم الطالبات..

وأمهات الشهداء صابرات..

وفي كل حرب تستشهد شهيدات..

إن شاء الله ستتحرر فلسطين..

وتفرح الفلسطينيات..

ويصنعن الحلويات وهن سعيدات...

وتأتي صديقاتهن الجزائريات..

لزيارة فلسطين والفلسطينيات..

الكاتبة: هبة الله نبيل عبد الله حمدان/فلسطين

الخاتمة

عالم اكتشفناه سويا بعد الغوص العميق وسط تجارب أيقونات كنَّ مثالا لكل امرأة جزائسطينية شجاعة ، لنحييهن ونرفع القبعة لهن ...تقديرا لهن ...فلا حبرنا يكفي ...ولا كلماتنا تفي ... أمام صلابتهن وإرادتهن التي لا تلين.

كل منا جسدت في قصتها تجربة ألم وأمل تعكس العزيمة والصمود، فأصواتهمن الغير مسموعة وجدت ضالتها بين سطور كتابنا لدعم كل فلسطينية للمضي نحو مستقبل مشرق لتشعلن الطريق للأجيال القادمة،فأعدن إحياء الذاكرة وجددن العهد لقدس مستقلة فلن نتوقف ونحن مستمرين في سرد حكايات تحتفي بحضوركن البارز ...لنثمر هذا الإرث ولنجعل من كل قصة شعلة تنير كل ممحون ...

دمت حرة ودامت رايتك عالية ,وهنا انتهت رحلة أحاسيسها لتبلغكم بختامها الذي ظل مسكا معطرا برائحة الوطنين...

فلسطين جزائر وجزائر فلسطين بالقلب واللسان واليد

الكاتبة: أماني بالعياشي /الجزائر